

شرح حديث بلوغ المرام - الدرس (541) عماد السواعير

عماد السواعير

والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والسامعين وللمصنف رحمه الله قال وعنتر وعن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

رجلًا يدعوه في صلاته لم يحمد الله. ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فقال عجل هذا ثم دعاه فقال اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميم ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى - 00:00:20

الله عليه وسلم ثم يدعوه بما شاء. رواه احمد والثلاثة وصححه الترمذى وابن حبان والحاكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:40

يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلوات ربى وسلامه عليه. وبعد احتبتي في الله - 00:01:01

لا هذا هو درسنا الخامس والاربعون. بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام. وكنا قد وصلنا قبل رمضان الى حديث فضالة ابن عبيد. فتكلمنا عن تخریجه وبوبنا عليه وذكرنا شيئاً من فوائد الحديث وارجأنا - 00:01:16

كلام عن المسائل الفقهية الى هذا الدرس. ونسأل الله سبحانه وتعالى كما وفقنا وبلغنا رمضان اعانا على الصيام والقيام نسأله جل في علاه ان يكون قد تقبل منا ونحمده حمد الذاكرين وحمد الشاكرين - 00:01:38

ان بلغنا واعادنا الى هذه المجالس. والتي نعبد بها قلوبنا لله سبحانه وتعالى. فنرفع الجهل عنها وعن جوارحنا نعيش مع كتاب الله وسنة رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. نسير الى الله سبحانه وتعالى سيراً صحيحاً - 00:01:58

سيرا مليحا بقلوب سليمة مطمئنة لا تخافوا زيفا ولا ضلالا ما دامت تهتدي وتقتفي وتأخذ نورها من مشكاة النبوة من كلام الله سبحانه وتعالى وكلام نبيه صلوات ربى وسلامه عليه. وانما ايها الاحبة الكرام نحمد الله جل في علاه ان هدانا لهذا وما كان لهتدي - 00:02:18

لولا ان هدانا الله وانني احدث بعض اخوانى حفظهم الله عن المحبة التي تزداد كل يوم لهذا المتن المبارك متن بلوغ المرام فانك لا تکاد تجد مسألة فقهية من الاصول او الفروع - 00:02:43

الا وتجد دليلها صحيحاً كان او ضعيفاً قد اودعه الحافظ ابن حجر رحمة الله في هذا المتن فمن اراد ان يسير الى الله سبحانه وتعالى ويعبد القلب والجوارح بفقه صحيح لابد ان يكون هذا الفقه فقهاً منهجاً منضبطاً - 00:03:03

يسير فيه في تأصيله وطلبه على مذهب كما نقرر ونقول وكما نعمل بفضل الله جل في علاه لكنه فلان يحصر نفسه فيكون مقلداً صرفاً. وانما يأخذ فقهه بعد ان يتلقى الفقه - 00:03:27

عن اهل المذاهب المعتمدة من كتاب الله سبحانه وتعالى ومن كلام نبيه صلوات ربى وسلامه عليه. بل ان العلم بل ان الدين بل ان الایمان هذا هو مصدره وهذا هو محله كما قال الامام القيم ابن - 00:03:47

ابن القيم رحمة الله تعالى العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه ما العلم نصب للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قول فقيه كلا ولا جحد الصف تأتي ونفيها حذرا من التعطيل والتشبيه. هذا العلم - 00:04:07

اليوم تقرأ فتاوى وتقرأ كلمات وتقف على منشورات والله يصيّبك صداع ولا ترى فيها نور النبوة لا ترى فيها الوحي والله المستعان.

اقول ايها الاحبة الكرام كنا قد بوبنا على هذا الحديث باداب الدعاء في التشهد - 00:04:32

وذكرنا في تعليقنا على الحديث ان الحديث رواه احمد والثلاثة بسند صحيح كما حكم بذلك جمع من المحدثين كابن حبان

والحاكم والذهبي والترمذني وآخرالالباني وقلنا انا لا نعرف علة لهذا الحديث. اما ما ذكره بعضهم من ان - [00:04:54](#)
هذا الحديث فيه علة فلا نعرف ذلك والله المستعان. نقول ايها الاحبة الكرام المسائل والفوائد المسألة الاولى اتفق اهل العلم على عدم
[00:05:23](#)
مشروعية الثناء ثم الصلاة ثم الدعاء اتفق اهل العلم على عدم مشروعية -
الثناء ثم الصلاة على النبي صلوات ربى والسلام عليه. ثم الدعاء الا في التشهد اخر الصلاة فلا يشرع ذلك في
[00:05:53](#)
القيام او الركوع او السجود -

يعني لو ان داعيا اراد ان يدعوا وهو ساجد نحن تعلمنا يا ابا عبد الله ادب الدعاء. فقلنا ان تحمد الله وان تثنى عليه وان تمجده ثم
تصلى على النبي صلوات ربى وسلمه عليه - [00:06:20](#)
ثم ماذا؟ ثم تدعوا هذا في السجود يا ابا احمد لا يكون تدعو فداء دون مدح او ثناء او صلاة نعم قد تمجد وتعظم. لكن لا يكون هذا
بهذا السياق - [00:06:34](#)

فهذا لا يكون ايها الاحبة الكرام الا ولا سيما الصلاة على النبي صلوات ربى وسلمه عليه الا في التشهد التشهد الاخير وسنذكر في
الحديث القابل باذن الله جل في عله ان ابن حزم رأى وجوب الاستعاذه من الأربع في التشهد الاوسط ايضا - [00:06:51](#)
لكن على الاجمال اقول اتفق اهل العلم على عدم مشروعية في غير التشهد وسنبين باذن الله جل في عله انه لا يكون كذلك في
التشهد. اقول يا طلبة العلم وهذا الذي ذكرته لكم الاجماع نقله ابن القيم - [00:07:13](#)

ودللت عليه رواية للحديث فيها ودللت عليه رواية في الحديث فيها اذا صليت ففعدت فاحمد الله بما هو اهل وصلي على
اذا صليت ففعدت فاحمد الله وصلي على - [00:07:38](#)

فاحمد الله بما هو اهل وصلي على. هذه الرواية عند الترمذى ايها الاحبة الكرام على ماذا تدل يا ابا علي قال اذا قعدت ان هذا الادب
وهو الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام اين يكون - [00:08:14](#)

في حال القعود تشهد وسنعرف انه سيكون في التشهد الاخير كما نقلنا الاتفاق عن ابن القيم رحمه الله تعالى رحمة واسعة. المسألة
الثانية وهي مسألة الباب حكم التشهد او حكم الصلاة عفوك - [00:08:30](#)
حكم الصلاة عن النبي عليه الصلاة والسلام التي تسمى الصالة الابراهيمية في التشهد الاوسط هذه مسألة سيأتي تفصيلها في الحديث
القادم. لكن هذا الحديث يدل عليها نقول احسن الله اليكم - [00:08:58](#)

على سبيل الاختصار لا على التفصيل ستفصل بعد قليل في الحديث القابل لكن لان هذا الحديث يدل عليها فنقول دل هذا الحديث
على عدم وجوب الصلاة على النبي صلى عليه الله وسلم في التشهد - [00:09:19](#)

الاوست واستدل به القائلون على عدم وجوب الصلاة في التشهد الاخير ايضا صورة المسألة يا اخواني الصلاة على النبي عليه الصلاة
والسلام سنتكلم عن حكمها في التشهد الاوسط وسنتكلم عن حكمها في التشهد الاخير - [00:09:39](#)

هذا الحديث دل على عدم وجوبها وقولوا وجودها في التشهدين عدم وجودها لموجة الاستدلال وجه الاستدلال ان النبي عليه
الصلاه والسلام لم يأمره بالعادة الفقهاء قالوا لو كان التشهد الرجل صلى وانتهى - [00:10:15](#)

فماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ قال عجل هذا ما امره بعاده الصلاه مع انه لم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم. سواء قلنا
الاوست او الاخير فدل هذا الحديث على عدم - [00:10:37](#)

عدم الوجوب عند من قال بعد عدم الوجوب. لكن احفظ ان هذا الحديث دليل للسائلين بعدم الوجوب نقول ايها الاحبة الكرام
تفصيلها سيأتي بعد قليل باذن الله جل في عله. ايضا ايضا هذا الحديث - [00:10:55](#)

استدل به القائلون بالوجوب استدل به القائلون بالوجوب وجه استدالهم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ثم يصلى على النبي هذا
ايش امر من النبي عليه الصلاة والسلام فاقول ايها الاحبة الكرام التفصيل سيأتي في الحديث الذي سيقرأه - [00:11:15](#)
فاضل علينا الان. تفضلوا. اعني التفصيل في مسألة الصلاة. والا فرغنا من التعليق على مسائل وفوائد حديث فضالة تفضل حديث ابي
مسعود الانصاري عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال بشير بن سعد يا رسول الله امرنا الله ان نصلى عليك فكيف نصلى

ثم قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. والسلام كما علمت كما علمتم. رواه مسلم - 00:12:21

وزاد ابن خزيمة فيه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا نبوب على هذا الحديث العظيم حدث ابي مسعود الاننصاري والذي اورده ابن حجر رحمة الله بعد حديث فضالة - 00:12:41

ولولا اننا علقنا على حديث فضالة بمفردته لجعلنا التعليق على الحديدين معا. لأن المسألة واحدة لكن كنا قد ابتدأنا التعليق حتى يكون الكلام متصلة على الحديث فضالة فاقول تبوب على الحديث كما هي عادتنا بحكم الصلاة الابراهيمية. وكيفيتها - 00:13:01

حكم الصلاة الابراهيمية وكيفيتها نحن تكلمنا في حديث سابق عن حكم الصلاة الابراهيمية في التشهد الاوسط. اليك كذلك يا فاضل؟ وبيننا ان قول جمهور اهل العلم اعلن ماذا في التشهد الاوسط انها غير مشروعة. خلافا للشافعية - 00:13:24

وبيننا وذكرنا الدلة ورجحنا المشروعة والله تعالى اعلم. وقلنا انه لم يقل احد وجوب لم يقل احد بالوجوب. نقول ايها الاحبة الكرام. اذا كلامنا سيكون منصبا عن الصلاة الابراهيمية في التشهد ماذا - 00:13:52

اقول احبتني في الله اما حديث ابي مسعود قال ابن حجر وعن ابي مسعود الاننصاري رضي الله تعالى عنه قال قال بشير ابن سعد يا رسول الله امرنا الله ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك؟ اين امرهم الله؟ يا ايها الذين - 00:14:10

امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. قال فسكت اي النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد - 00:14:30

كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. هذه صيغة من صيغ الصلاة الابراهيمية والسلام الان انتهت الصيغة. ويقول عليه الصلاة والسلام يعني يبين له كيف تصلى وكيف تسلم؟ قال والسلام كما علمتم - 00:14:51

كما علمتم وسيأتي توضيحهم. قال رواه مسلم. وزاد ابن خزيمة فيه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا هذه الرواية والزيادة التي اوردها ابن حجر غير مكتفي برواية مسلم لم - 00:15:12

تقول اولا تخريج رواية ابن خزيمة. رواية ابن خزيمة مهمة جدا وابن حجر كما قلنا ولا زلنا نقول لا تكاد تجد حرفا في البلوغ الا لهدف حينما يعرض عن رواية الصحيح ويأتيك برواية غير الصحيح او يأتيك بحدث صحيح في البخاري ومسلم. ثم يأتيك بما هو خارج البخاري ومسلم فثق - 00:15:36

تماما انه انما قصد لهذا الذي خارج الصحيحين لغاية ولفائدة فالفائدة التي ذكرها هنا تنصيص رواية ابن خزيمة على ان الصلاة في الصلاة نجيب على السؤال الاول. لماذا ذكر رواية ابن خزيمة - 00:16:00

لان فيها التنصيص على الصلاة اين قال في صلاتنا اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا. لاحظوا يا اخواني رواية مسلم هل فيها الصلاة ذكر الصلاة؟ ما فيها قال فكيف نصلي عليه - 00:16:20

وابن حجر يعرف ان الفقهاء اختلفوا وان منهم من قال بعدم وجوبها وقال انه ما جاء عندنا ان هذا الامر كان فيه الصلاة لذلك اين حجر كانه يجيبك كأنه يقول لك - 00:16:39

هذا الرواية اجابة على ما سيدكره بعض الفقهاء لذلك ايهما الاحبة الكرام ابن حجر وهو يطبع الاحاديث وهو مستحضر للباب الفقهى هو مستحضر للمسائل بل هو يعرف اقوال الفقهاء - 00:16:56

ويعرف الخلاف ويأتيك بالاحاديث لذلك ايهما الاحبة الكرام رحم الله من قال متن زاد وبلغ كافيان للنبيه من يضبط بلوغ المرام زاد فسمعت بعض مشايخنا الكبار يقول استفتني اقول سلمكم الرحمن - 00:17:14

تخريج رواية ابن خزيمة رحمة الله هذه الزيادة اخرجها ابن خزيمة من طريق محمد بن اسحاق صاحب السيرة المشهور قال حدثني قال حدثني في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:34

اذا المرء المسلم هذا كلام ابن اسحاق اذا المرء المسلم صلى عليه في صلاته محمد ابن ابراهيم الاسناد هكذا حدثني محمد ابن ابراهيم

بن اسحاق يقول حدثني محمد ابن ابراهيم. لكن هذه الجملة مهمة - 00:17:59

هذا الكلام عن الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام اين الصلاة. قال حدثني محمد ابن إبراهيم عن محمد ابن عبد الله ابن زيد عن محمد ابن عبد الله ابن زيد - 00:18:26

عن ابي مسعود الانصاري وهو عقبة ابن عمرو وهو عقبة ابن عمرو وهذه الزيادة ايها الاحبة الكرام صحيحة حكم بصحتها امام العلل الدارقطني والحاكم والبيهقي وابن حبان دارقطني والحاكم والبيهقي. وابن حبان - 00:18:42

والالباني وقد اعلت هذه الرواية بتفرد ابن اسحاق تفرد طيب وما المشكلة اذا تفردت قالوا ابن اسحاق مدلس نعم لكنه صرخ بالتحديث حدثني فنقول ايها الاحبة الكرام وقد اعلت هذه الرواية بتفرد ابن اسحاق واجيب - 00:19:14

بانه ثقة كما قال فاضل صدوق صرخ بالتحديث صرخ بالتحديث ويقويها قوي هذه الرواية اتفاق العلماء على مشروعية الصلاة اتفاق العلماء متفقون على مشروعية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضوع في الصلاة - 00:19:46

هذا يقوي هذه الرواية الفاظ الحديث قال فسكت كيف نصلي عليه؟ قال فسكت الراوي يقول فسكت. اي النبي عليه الصلاة والسلام في رواية الطبراني فسكت حتى جاء الوحي حتى جاء الوحي - 00:20:20

وفي لفظ لمسلم فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظر الى ادب الصحابة يا ابا بلال يقول فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله - 00:20:49

يعني حرصا على النبي عليه الصلاة والسلام. كانوا اذا رأوا تغيرا في وجهه سكوتا صمتا كان يتمنى الواحد منهم انه لو هالسائل ما سأله حتى لا يتذكر صفوه وصفوه ليس بمذكر وانما ينزل عليه الروح الامين - 00:21:10

وهذا من محبة العظيمة التي لا يمكن ان يبلغها احد لا يمكن ان يبلغها احد ابن مسعود يدخل على المسجد. والنبي عليه الصلاة والسلام على المنبر يأمر النبي عليه الصلاة والسلام رجالا ان يجلس فقدم اذيت وانيت - 00:21:31

فيجلس ابن مسعود وقد دخل فيسأله لم جلست قال خشيت ان لا ان لا افعل امرك خشيت ان اعصيك تخيل انصياع تام يا اخوان تقديم مطلق للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:54

اقول ايها الاحبة الكرام معنى صلي على محمد عليه الصلاة والسلام حينما تقول اللهم صلي على محمد انت تدعوا الله بان يصلی على محمد ما معنى صلي على محمد صلى الله عليه اي اثنى عليه في الملا الاعلى - 00:22:24

هذا احسن ما جاء في تفسيرها كما قال ابو العالية في صحيح البخاري.تابع يا ابو العالية احسن واعلى ما جاء في تفسيرها ما جاء عن ابي العالية بان صلاة الله على نبيه ثناؤه عليه في الملا الاعلى - 00:22:48

صلى الله عليه وسلم حينما تقول اللهم صلي على ال محمد من هم ال محمد يا ابا عبد الله الذين يصلى عليهم كل مسلم في شرق الارض وغريها وشمالها وجنوبها اتباعه - 00:23:10

تنظر الى بركة من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم اتباعه ويدخل الى بيته لزاما في ذلك فالمحمد اتباعه والبيته كما صليت على ابراهيم استشكل بعض العلماء انك تدعوا الله بان يصلى على محمد كما صلي على الله عليه وسلم. كما صلي على من - 00:23:27

فتشبه الصلاة بالصلاۃ على ابراهيم قالوا ايها الاحبة الكرام المشبه به دائمًا وجه الشبه به اقوى انت حينما تقول محمد كالاسد فالاسد اقوى من محمد تشبه به في القوة فقالوا ايها الاحبة الكرام - 00:24:01

كيف والمشبه اقوى وهو محمد عليه الصلاة والسلام محمد افضل الانبياء قال الامام ابن القيم رحمه الله كلمة جميلة. انقلها لكم طويلة فان شئت تستمع اليها. قال هو صلى الله عليه وسلم هو من ال - 00:24:25

فابراهيم ابوه فكان الذي يصلى سأل لرسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مرتين انت حينما تقول كما صليت على ابراهيم وهو ابوه ابراهيم قال من باعتبار الخصوص على محمد. ومر باعتبار العموم - 00:24:50

كلمة جميلة ابن القيم وقيل الكاف كما صليت للتعليم وحقيقة هذا حسن يعني اللهم صلي على محمد كصلاتك على ابراهيم ليكون المعنى كما انعمت وصليت على ال ابراهيم فانعم بالصلاۃ على محمد وعلى ال محمد - 00:25:16

صلى الله عليه وسلم. وهذا من باب التوسل بنعمه السابقة على نعمه مطلوبة هذا كلام ابن القيم نتوسل الى الله جل في علاه بنعمه السابقة على نعمه المطلوبة في العالمين - 00:25:46

قوله في العالمين اي اظهر الصلاة والبركة على محمد وعلى الله في العالمين صلى الله عليه وسلم حميد مجید. ما معنی حميد انت تقول انك حميد. اي محمود وحامد فالله حامد ومحمد جل في علاه - 00:26:12

ومعنی مجید المجید ایها الاحبة الكرام كمال العظمة والسلطان هذی المعانی الجميلة ترى لعلها تغیب عننا ونحن نقرأ الصلاة الابراهیمية والله المستعان وقوله والسلام كما علمتم انت ایة تسلم على النبي عليه الصلاة والسلام يا فاضل؟ في التشهد - 00:26:39
السلام عليك تذکرون فقوله السلام كما علمتم ای کما في التشهد السلام عليك ایها النبي. ورحمة الله وبركاته. وفصلنا وقلنا انك تقول ایها النبي ام تقول السلام على النبي؟ ذكرنا الخلاف - 00:27:05

في هذه المسألة وقول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه المسائل والفوائد المسألة الاولى حكم الصلاة الابراهیمية في التشهد الاخير كنت مذکرا قبل قليل. الصلاة الابراهیمية ایها الاحبة الكرام في التشهد الاوسط باتفاق العلماء ليست واجبة - 00:27:23
مستحبة عند الشافعية عند الجمهور غير مشروعة والراجح ما ذهب اليه الشافعية للآثار التي ذكرناها نقول ایها الاحبة الكرام حكم الصلاة الابراهیمية في التشهد الاخير او لا اجمع العلماء على مشروعيتها - 00:27:48

التشهد الاخير انها مشروعة ثانيا اختلفوا في حكمها هل هي فرد رکن واجب سنة بعد ان اجمعوا على مشروعيتها اختلفوا في حكمها. فذهب الاحناف والمالكية واحمد في رواية نقل عنه انه عاد عنها رجع عنها - 00:28:13
ذهب الاحناف والمالكية واحمد في رواية الى الاستحباب الى انها ماذا مستحبة ما معنی مستحبة غير واجبة. طب الثمرة ما يترب عليها بطلان صلاة اذا تركت قال استدللا ما هي ادلة الاحناف - 00:28:52

نستطيع ان نقول الاحناف والمالكية ادلتهم حديث المسيح احسنت حديث المسيح يا اخوانی لم يرد فيه ذكر الصلاة الابراهیمية وكذلك استدلوا وتبهوا معي استدلوا بحديث فضالة السابق حديث فضال السابق - 00:29:25
لم يأمره باعادة الصلاة قال الجمهور لو كان واجبا لقال له اعد صلاتك لو كان فرضا اجب بالسهو فرأ واجب او اعد صلاتك رکنا اليه كذلك واستدلوا ایها الاحبة الكرام - 00:29:51

بان الامر بالصلاۃ عليه مطلق يحصل الامتثال الامر بالصلاۃ عليه في الاية في الحديث يحصل الامتثال ولو خارج الصلاۃ ومن صلی عليه عليه الصلاۃ والسلام فقد صلی عليه ورواية التقيید - 00:30:13

طارق اي خارج الصحيح رواية تقييد الامر بالصلاۃ خارج الصحيح استدلوا ايضا هذا حقيقة يا اخوانی ترى استدلوا بان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم علموا صيغة التشهد منهم عمر علمها الناس على المنبر - 00:30:39
کما في موطن ما لك بسند صحيح دون ذكر الصلاة الابراهیمية كذلك ايضا اذا استدلوا بان الصحابة علموا غيرهم صيغة التشهد ولم يذکروا فيها الصلاة الابراهیمية من ذلك تعليم عمر في موطن مالك وذکرناه في حديث مضى - 00:31:14
ذلك ایها الاحبة الكرام قالوا ان الامر الوارد في الحديث جاء بعد السؤال ماذا قال الصحابة يا فاضل قالوا يا رسول الله امرنا الله ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك - 00:31:41

قال فقولوا هذا الامر قولوا جاء بعد ایش بعد سؤال قال العلماء ایها الاحبة الكرام الامر الوارد في الحديث جاء بعد السؤال والاصوليون يقولون لا يدل على الوجوب. الامر بعد السؤال لا يدل على الوجوب - 00:32:02
وانما على الاستحباب الا لقرينة ايضا قال الجمهور ایها الاحبة الكرام ان الفرائض لا تثبت الا بدليل لا معارض له هذا فرض لابد من دليل لا معارض له. او باجماع لا مخالف فيه - 00:32:26

فرائض في شرعنا اما بدليل لا معارض له او باجماع لا مخالف فيه هذا دیننا كما قلنا قبل قليل قال الصحابة هم قال الله قال رسوله صلی الله عليه وسلم قال الصحابة - 00:32:54
وهذا مدعوم ها هنا هكذا قال الجنود. يعني مدعوم وجود دليل لا معارض له عندنا معارضات بهذا الدليل سنذكره ومدعوم وجود

الاجماع وقالوا هذا معدوم ها هنا ما عندكم دليل؟ لا معارض له ولا عندكم اجماع لا مخالف فيه - [00:33:16](#)

كذلك استدلوا لابي بحدث ابي حميد في صحيح البخاري قال الصحابة في هذا في حديث ابي حميد قال الصحابة يا رسول الله [00:33:39](#)
كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد -

وعلى ازواجه وذراته كما صليت على الابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذراته
كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد هذا لفظ حديث ابي حميد - [00:34:02](#)

طيب اجري استدلال قال الانفاف والمالكيه قالوا فسؤال الصحابة سؤال الصحابة قالوا كيف نصلي عليك قالوا سؤال الصحابة يدل على ان الصلاة لم تكن مشروعة قبل ذلك ما يعرفونها ايضا احتي في الله واكثرت عليكم من الاadle ان المسألة مهمة - [00:34:30](#)

ايضا استدلوا بحديث ابن مسعود الذي لم يذكر فيه الصلاة حديث ابن مسعود يا الاخوة الذين المتابعين معنا للدرس جزاكم الله خير برقم اربعة عشر بعد الثالث مئة قال فيه عليه الصلاة والسلام معلمًا فليقل اذا صلى احدكم فليقل التحيات لله الى اخره. قال وشاهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم - [00:35:01](#)

ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه. هل ذكر الصلاة الابراهيمية هذى من اقوى الاadle وحديث ابن مسعود في المتفق عليه قالوا اذا نذكر الدليل استدلوا بحديث ابن مسعود فانه لم يرد فيه ذكر الصلاة فقد جاء فقد قال بعد لفظ - [00:35:32](#)

التشهد ثم ليتخير من الدعاء اعجبه او احبه اليه وهذا القول قوي جدا حقيقة اما القول الثاني في هذه المسألة ايها الاحبة الكرام وهو قول اصحابكم الشافعية والحنابلة في رواية هي المشهورة - [00:35:56](#)

وقال به جمع من المحققين المعاصرین وقبل المعاصرین كالامام ابن القیم رحمة الله والشيخ الالباني قالوا ايها الاحبة الكرام بان الصلاة رکن الصلاة الابراهيمية معنی هذا تبطل سهوا وعمدا تبطل الصلاة بتتركها سهوا وعمدا - [00:36:25](#)

اذا ذهب الشافعية احمد في رواية مشهورة هي المشهورة الى ان الصلاة الابراهيمية في التشهد الاخير رکن واستدلوا ايها الاحبة الكرام بحدث الباب فهو بصيغة الامر فقولوا قولوا يأمرهم واستدلوا ايضا بحدث كعب بن عجرة في الصحيحين - [00:37:00](#)

استدلوا بحدث كعب بن عجرة في الصحيحين وفيه شاهد قد علمنا كيف نسلم عليك كيف نسلم عليك في الصلاة السلام عليك ايها النبي او السلام عليك قال قد علمنا السلام على النبي ورحمة الله وبركاته - [00:37:30](#)

قال قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ هذا حديث كعب بن عجرة اخواني قال قولوا ايضا هذا امر هذا الدليل الثاني حدث الباب والدليل الثاني حدث كعب بن عجرة وكلاهما في الصحيح كما ترون. ايضا استدلوا ايها الاحبة الكرام - [00:37:50](#)

بان هذا الامر القول بالوجوب. القول بالرکنية عفوا مروي عن بعض الصحابة عمر وابنه وابن مسعود لكنني اقول في ثبوته نظر واستدلوا ايضا بمداومته على الصلاة الابراهيمية لم يحفظ فيما اعلم - [00:38:12](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام ترك الصلاة الابراهيمية في صلاة في التشهد الاخير لم يحفظ كذلك استدلوا بالایة ايها الاحبة الكرام فقد جاءت في صيغة الامر يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. قالوا هذا في الصلاة - [00:38:49](#)

ايضا استدلوا بان السلام واجب والصلاحة عطفت على السلام. صلوا عليه وسلم فتكون كذلك القول الثالث في المسألة يا اخواني انه واجب ان الصلاة واجبة. ليست رکنا وانما واجبة يعني تجبر بايش - [00:39:19](#)

في السجود وهذا مروي عن احمد وادله ادلة القائلين بايش بالرکنية والاقرب ايها الاحبة الكرام ان الصلاة الابراهيمية تتردد بين السننية والوجوب بين السننية والوجوب استبعد عدد من المحققين القول بالرکنية - [00:40:03](#)

والراجح عند اخيكم الوجوب والراجح عند المتكلم ان الصلاة الابراهيمية في التشهد الاخير واجبة والله تعالى اعلم. وادي ادلة الترجيح هي ادلة الجمهور او ادلة الاحناء الشافعية عفوا والحنابلة في رواية - [00:40:53](#)

وقد اختارها جمع من العلماء كالشيخ ابن باز والشيخ الالباني وغيرهم والامام ابن القیم رحمة الله والمسألة ايها الاحبة الكرام حقيقة ليست سهلة ونقولها بانصاف ان اصحاب القول بالاستحباب ادلتھم قوية - [00:41:24](#)

لكن يمكن ان تجرب عنها. اما حديث المسيح صلاته نجيب عن الاadle ادلة القائمة حديث المسيح صلاة اجبنا عنه مرات وكرات لان هذا

الحاديـث لم يـشتمـل عـلـى كـل مـا فـي الصـلاـة - 00:41:47

وـانـما لـه تـأـويـلات وـتـوجـيهـات كـثـيرـة عـنـ الـعـلـمـاء ذـكـرـنـا أـنـه عـلـمـه مـا اـخـطـأ فـيـه مـثـلـا وـعـلـمـه مـا كـانـ مـفـرـوضـا أـذـ ذـاكـ. يـعـني اـجـاب عـنـ الـعـلـمـاء كـثـيرـا وـثـمـة اـمـورـ الـعـلـمـاء قـالـوا بـرـكـيـتـها أـو وجـوبـها وهـيـ لم تـرـدـ فيـ حـدـيـث - 00:42:03

وـعـدـمـ النـقـلـ فـيـمـا جـاءـ عـنـ بـعـضـ الصـحـابـةـ لـاـ يـعـنيـ انـهـ اـنـهـ مـاـ عـلـمـوـهـاـ لـمـنـ عـنـهـمـ وـلـانـ الـاحـادـيـثـ اـيـهـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ التـيـ جـاءـتـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ فـيـ صـيـغـةـ الـاـمـرـ وـلـاـ يـظـهـرـ لـيـ 00:42:25

انـ الصـارـفـ لـلـاـمـرـ عـنـ الـوـجـوبـ قـوـيـ حـقـيقـةـ فـيـبـقـىـ الـاـمـرـ عـلـىـ بـابـتـهـ عـلـىـ الـوـجـوبـ. وـالـلـهـ وـلـاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ هوـ الـاـحـمـدـ وـلـاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ وـهـذـاـ الـذـيـ اـنـزـ اـلـيـهـ القـولـ بـالـوـجـوبـ اـقـلـ مـاـ يـقـالـ فـيـهـ اـحـتـيـاطـاـ. وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ. اـنـتـقـلـ اـيـهـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ عـلـىـ صـيـغـةـ التـشـهـدـ. جـمـعـنـاـ صـيـغـةـ مـنـ 00:43:02

تـسـهـيلـ عـلـىـ الـاخـوـةـ صـيـغـةـ التـشـهـدـ الـوـارـدـةـ كـثـيرـةـ مـنـ اـشـهـرـهـ اـيـهـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ تـسـهـيلـ عـلـىـ الـمـحـمـدـ وـلـىـ الـلـهـمـ صـلـيـتـ عـلـىـ الـلـهـمـ صـلـيـتـ عـلـىـ الـلـهـمـ لـاحـظـ 00:43:27

لـيـسـ فـيـهـاـ إـبـرـاهـيمـ وـلـىـ الـلـهـمـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ إـبـرـاهـيمـ هـنـاـ غـيـرـ مـذـكـورـةـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ الـلـهـمـ إـبـرـاهـيمـ. وـبـارـكـ عـلـىـ الـمـحـمـدـ وـلـىـ الـلـهـمـ كـمـاـ بـارـكـتـ عـلـىـ الـلـهـمـ إـبـرـاهـيمـ. فـيـ الـعـالـمـيـنـ اـنـكـ حـمـيـدـ مـجـيدـ 00:43:47

الـلـهـمـ صـلـيـتـ عـلـىـ الـمـحـمـدـ وـلـىـ الـلـهـمـ. كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ الـلـهـمـ إـبـرـاهـيمـ وـبـارـكـ عـلـىـ الـمـحـمـدـ كـمـاـ بـارـكـتـ عـلـىـ الـلـهـمـ إـبـرـاهـيمـ. خـتـاماـ فـيـ الـعـالـمـيـنـ اـنـكـ حـمـيـدـ مـجـيدـ 00:44:03

اـيـضاـ صـيـغـةـ الـاـوـلـىـ التـيـ بـيـنـ يـدـيـكـ فـيـ الـوـرـقـةـ مـاـ جـاءـتـ فـيـ حـدـيـثـ كـعـبـ بـنـ عـجـرـةـ نـقـرـأـ صـيـغـةـ فـقـطـ اللـهـمـ صـلـيـتـ عـلـىـ الـمـحـمـدـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ الـلـهـمـ إـبـرـاهـيمـ وـلـىـ الـلـهـمـ 00:44:22

اـنـكـ حـمـيـدـ مـجـيدـ. نـبـهـ فـيـ قـلـمـكـ عـلـىـ مـوـاضـعـ الـاـخـتـلـافـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ مـسـعـودـ. هـنـاـ فـيـ عـلـىـ اـبـرـاهـيمـ وـفـيـ اـنـكـ حـمـيـدـ مـجـيدـ. اللـهـمـ بـارـكـ عـلـىـ الـمـحـمـدـ وـلـىـ الـلـهـمـ كـمـاـ بـارـكـتـ عـلـىـ اـبـرـاهـيمـ وـلـىـ الـلـهـمـ اـنـكـ حـمـيـدـ مـجـيدـ. وـلـعـلـ هـذـهـ الـاـشـهـرـ 00:44:37

اـيـضاـ فـيـ صـيـغـةـ مـنـ حـدـيـثـ كـعـبـ بـنـ عـجـرـةـ اـيـضاـ رـقـمـ اـثـنـيـنـ عـنـكـمـ يـاـ اـخـوـانـيـ اللـهـمـ صـلـيـتـ عـلـىـ الـمـحـمـدـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ الـلـهـمـ اـنـكـ حـمـيـدـ مـجـيدـ اللـهـمـ بـارـكـ عـلـىـ الـمـحـمـدـ 00:45:00

وـعـلـىـ الـمـحـمـدـ كـمـاـ بـارـكـتـ عـلـىـ الـلـهـمـ فـرـقـ بـيـنـ هـذـيـ وـهـذـيـ تـلـكـ فـيـهـ اـبـرـاهـيمـ وـالـلـهـمـ اـنـكـ حـمـيـدـ مـجـيدـ. اللـهـمـ الـكـرـامـ حـدـيـثـ الـلـهـمـ اـنـكـ حـمـيـدـ مـجـيدـ الـكـرـامـ الـحـدـيـثـ الـلـهـمـ بـيـنـ رـقـمـ ثـلـاثـ اـخـذـنـاـهاـ 00:45:17

حـدـيـثـ اـبـيـ مـسـعـودـ الـاـنـصـارـيـ كـمـاـ هـوـ اـمـامـكـمـ وـقـدـ مـضـيـ مـعـنـاـ. وـرـقـمـ خـمـسـةـ اـيـهـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ اللـهـمـ صـلـيـتـ عـلـىـ الـمـحـمـدـ لـاـ هـذـيـ مـهـجـوـرـةـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ الـلـهـمـ اـنـكـ حـمـيـدـ مـجـيدـ اـبـرـاهـيمـ 00:45:37

وـبـارـكـ عـلـىـ الـمـحـمـدـ وـلـعـلـهـ ذـرـيـتـهـ كـمـاـ بـارـكـتـ عـلـىـ الـلـهـمـ اـنـكـ حـمـيـدـ مـجـيدـ وـالـاـخـيـرـةـ اـيـهـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ اللـهـمـ صـلـيـتـ عـلـىـ الـمـحـمـدـ عـبـدـكـ وـرـسـوـلـكـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ الـلـهـمـ اـنـكـ حـمـيـدـ مـجـيدـ اـبـرـاهـيمـ وـبـارـكـ عـلـىـ الـمـحـمـدـ 00:45:59

وـعـلـىـ الـمـحـمـدـ كـمـاـ بـارـكـتـ عـلـىـ الـلـهـمـ وـلـاحـظـوـاـ تـرـىـ فـيـ اـعـلـىـ درـجـاتـ الصـحـةـ. هـذـيـ فـيـ الـبـخـارـيـ اللـهـمـ صـلـيـتـ عـلـىـ الـمـحـمـدـ عـبـدـكـ وـرـسـوـلـكـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ الـلـهـمـ اـنـكـ حـمـيـدـ مـجـيدـ اـبـرـاهـيمـ وـلـىـ الـلـهـمـ اـنـكـ حـمـيـدـ مـجـيدـ 00:46:28

اـشـهـرـ صـيـغـةـ الـصـلـاةـ الـاـبـرـاهـيـمـيـةـ تـحـتـاجـ مـنـ يـحـتـاجـ الـوـاحـدـ مـنـ يـاـ اـخـوـانـيـ عـلـىـ الـاـقـلـ اـنـ يـضـبـطـ وـاـحـدـةـ. لـمـاـذـاـ؟ لـانـيـ سـاقـوـلـ لـكـ الـاـنـ هـلـ يـشـرـعـ الـتـلـفـيـقـ؟ هـذـاـ يـبـوـقـوـاـ عـلـيـهـ اوـ نـقـولـ الـمـسـأـلـةـ الـثـانـيـةـ اوـ الـثـالـثـةـ صـيـغـةـ التـشـهـدـ الـثـانـيـةـ. ثـالـثـاـ 00:46:46

هـلـ يـشـرـعـ الـتـلـفـيـقـ؟ مـاـ مـعـنـىـ الـتـلـفـيـقـ؟ تـلـفـيـقـ يـاـ اـبـاـ بـلـالـ اـنـ تـقـولـ هـكـذـاـ مـثـلـاـ اللـهـمـ صـلـيـتـ عـلـىـ الـمـحـمـدـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ الـلـهـمـ اـنـكـ حـمـيـدـ مـجـيدـ. وـبـارـكـ عـلـىـ الـمـحـمـدـ وـلـىـ الـلـهـمـ اـنـكـ حـمـيـدـ مـجـيدـ. اـنـكـ 00:47:09

حـمـيـدـ مـجـيدـ هـذـاـ تـلـفـيـقـ خـفـتـ مـنـ هـنـاـ وـمـنـ هـنـاـ فـلـاـبـدـ اـنـ تـلـزـمـ صـيـغـةـ نـقـولـ لـاـ يـشـرـعـ الـتـلـفـيـقـ بـيـنـ هـذـهـ الصـيـغـ وـقـدـ عـدـ الـتـلـفـيـقـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ بـدـعـةـ عـدـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ الـتـلـفـيـقـ بـدـعـةـ 00:47:30

ليه بدعة يا اخواني الحمد لله على السالمة استاذنا الحبيب لانك اتيت بالصيغة ما جاءت انت اتيت بصيغة جديدة لم يرد فيها نص

واختار الامام النووي الجواز نووي جوز يوجد كلام ايها الاحبة والاقرب عندي عدم الجواز - 00:48:03

انك تلتزم بالصيغة الواردة دون تلفيق بعض الفقهاء يا اخواني يذكر ما احببت حقيقة ان اطيل عليكم في هذا يذكر انها تصدق يعني

تجزئك لو قلت اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد يكفي - 00:48:29

لكن حقيقة هذا الوارد وهذا هدي النبي عليه الصلة والسلام. والنبي صلى الله عليه وسلم تذكروها. قال في حديث وهذا حقيقة نسيت

اقول لكم من اقوى المرجحات عندي قال صلوا كما رأيتمني اصلی - 00:48:43

مرجحات الوجوه وجوب الصلة التسويد او التسبيد. يعني اللهم صل على سيدنا محمد. دايماً يعني يقولون انتم

لا تحبون النبي عليه عليه الصلة والسلام فلا تجيزون ان تقولوا واحد منا اللهم صل على سيدنا محمد انتم وهابية لا تحبون

النبي عليه الصلة والسلام - 00:49:01

اقول لكم ايها الاحبة الكرام لم يرد لفظ سيدنا او لفظ سيدنا في شيء من الاحاديث لاحظ يا ابا عبد الله. لم يرد في الصلة الابراهيمية

طبعاً في الصلة الابراهيمية لم يرد لفظ سيدنا - 00:49:24

ولم يقل به احد من اتباع المذاهب او من ائمة المذاهب الاربعة حتى اكون دقيقاً ولا الاتباع الكبار ولمن بعدهم من اتباع اتباعهم لكن

اقول جوز بعض متأخرى المذاهب ان يقول المصلي اللهم صلي على سيدنا لا شك انه سيدنا صلى الله عليه وسلم. لكن سيدنا صلى

عليه الله هكذا - 00:49:44

علمنا الصلة فنعطيها وتسبيداً له سنته سيدة علينا وتقدمنا هو اذا بعض اتباع المذاهب كالعز بن عبدالسلام والقليوبي من الشافعية

وابن عابدين من الاحناف جوزوا لفظ التسويد او التسبيد جميل - 00:50:18

بقيت فائدة اخيرة في هذا الحديث السنة التنوع تذكرون القاعدة التي ذكرها ابن تيمية ابن رجب ان لم اكن واهما ان العبادة اذا

جاءت على صورك متنوعة فالسنة ان تأتي بها - 00:50:49

متنوع يعني ما تلتزم صيغة واحدة. وانا اقول لكم بكل صراحة وانا العبد الفقير اول اولكم تلتزم صيغة واحدة حقيقة وهذا مدعى

لعدم حضور القلب الانسان اذا التزم صيغة واحدة - 00:51:12

رتيبة في ذكره في ورده في قراءته في اذكاره غالباً لن يخشى لكن اذا لون ونوع فهذا ادعى لحضور لحضور القلب وتحقق المقصود

والله تعالى اعلم. ننتقل اليها الاحبة الكرام في البقية - 00:51:29

المتبقية من الوقت الى حديث ابي هريرة في الدعاء بعد الصلة الابراهيمية. في الاستعاذه من اربع ودائماً ما نسأل عن هذه المسألة

تفضل يا اخي باسم الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهد احدهم فليستعد بالله من

اربع - 00:51:48

يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم. ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات. ومن شر فتنة المسيح الدجال متفق عليه. وفي

رواية لمسلم اذا فرغ احدهم من التشهد الاخير - 00:52:17

احسن الله اليكم. ذكر ابن حجر ايها الاحبة الكرام حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

تشهد احدهم لاحظ كيف يبني فقهه - 00:52:35

على هذا الحديث ويتردج بك نتكلم عن التشهد ثم الصلة الابراهيمية وقبل ذلك السجود وقبل ذلك الرکوع الى اخره. الان وصل بك

الى ما بعد ذلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهد احدهم فليستعد بالله من اربع يقول - 00:52:53

الله اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال متفق عليه وفي رواية

لمسلم اذا فرغ احدهم من التشهد الاخير - 00:53:13

هذا الحديث احبتي في الله نبوب عليه بقولنا حكم الاستعاذه من الاربع في التشهد ما حكم ان تستعيذ بالله من هذه الاربعة المذكورة

في هذا الحديث اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال -

اقول ايها الاحبة الكرام اولا التخريج. هذا الحديث كما سمعتم في اعلى درجات الصحة. لكنني اقول سلمكم الله ان الذي في صحيح البخاري ليس من قوله صلى الله عليه وسلم - 00:54:01

ابن حجر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الذي في صحيح البخاري من فعله فقد اخرج بسنده البخاري اخرج بسنده الى ابی هريرة قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يدعو - 00:54:20

هناك قال اذا تشهد احدكم فليستعد بالله. هذا امر. هذا قول. الان هذا فعل منه. يقول ابو هريرة كان رسول الله صلی الله علیه يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر الحديث - 00:54:46

الحديث الاربعة تنبيه على ان الذي في صحيح البخاري ليس من قوله وانما من فعله صلی الله علیه وسلم صلی الله الفاظ الحديث ايضا عفوك اشير الى رواية مسلم لماذا اتى بها ابن حجر - 00:55:05

لان فيها التنصيص والتصريح بان هذه الاستعازة انما هي في التشهد الاخير رواية مسلم فيها زيادة. ما هي؟ قال اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير اذا ما موضع الاستعازة موضع الاستعازة عند الفراغ - 00:55:31

من التشهد يا اخي نقول ايها الاحبة الكرام قوله تشهد اي الاخير كما في رواية مسلم وقوله اربع جاء في رواية ان افسر قوله اربع او اعلم على قوله اربع جاء في رواية عند احمد والنمسائي - 00:55:54

قال من خمس فليستعد بالله من خمس على اعتبار المحيا والممات انهما اثنان كم كم يكون المستعاد منه خمس انه المحيا والممات فتننة المحيا وفترة الممات ومعنى قوله فتننة المحيا - 00:56:19

اي الفتنة التي تعرض للعبد في دنياه. في حياته من شهوات وشبهات فتننة المحيا معناها فتننة الشهوات والشبهات التي تعرض للانسان السلام ورحمة الله. والعبد في طريق سير قلبه الى الله - 00:56:50

سيواجه الفتنة ولا محالة يقينا كما قال عليه الصلاة والسلام تعرض الفتنة على القلوب. كاعواد الحسد شهوة شبهة شهوة والانسان لابد ان يفتتن حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امّا وهم لا - 00:57:19

ولقد فتنا الذين من قبلهم ولبلونكم الى اخره من النصوص التي ترى انك ستتعرض للفتنـة. وهذه الفتنة اما ان تكون شهوة واما ان تكون شبهة. واما ان يعني تبتلى بهما والله المستعان. ومعنى قوله فتننة الممات ما هي فتننة الممات؟ انت لما تستعيد تقول اللهم اني اعوذ بك من فتنـة المحـيـا - 00:57:43

وفتنـة فتنـة المحـيـا والمـمـاتـ. ما المقصود به المـمـاتـ؟ المـمـاتـ ايـها الـاحـبـةـ الـكـرـامـ يـشـمـ اـمـرـيـنـ الـاـمـرـ الـاـوـلـ عـنـ الموـتـ لـحظـةـ الـاحـضـارـ اـعـظـمـ فـتـنـةـ تـمـرـ عـلـيـكـ الـاـنـ اـبـلـيـسـ سـيـرـمـيـ اـخـرـ سـهـمـ اـبـلـيـسـ الـاـنـ فـيـ مـعـرـكـةـ اـمـاـ انـ تـفـوـتـهـ اـلـىـ جـنـةـ عـرـضـهـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ وـاماـ انـ يـقـتـلـكـ فـيـ دـرـيـدـيـكـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ - 00:58:10

ماذا تتوقع حجم الفتنة؟ نسأل الله الثبات نسأل الله الثبات يا اخوان هنـيـ اـعـظـمـ فـتـنـ لـذـكـ اـنـمـاـ الـاعـمـالـ بـالـخـوـاتـيمـ كانـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللهـ يـكـرـرـ هـذـهـ العـبـارـةـ كـثـيـرـةـ - 00:58:40

الاعـمـالـ بـالـخـوـاتـيمـ وهـنـاـ نـصـ منـ كـلـامـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ الشـيـطـاـنـ يـعـرـضـ وـجـاءـ فـيـ تـرـجـمـتـهـ اـنـ وـلـدـهـ عـبـدـ اللهـ كـانـ يـسـمـعـ مـنـ اـبـيهـ اـنـ يـقـولـ وـهـوـ يـحـضـرـ لـيـسـ بـعـدـ لـيـسـ بـعـدـ - 00:58:57

فـلـمـاـ يـسـتـفـيقـ مـنـ سـكـرـةـ الموـتـ يـقـولـ يـاـ اـبـيـ اـنـتـ تـقـولـ لـيـسـ بـعـدـ لـيـسـ بـعـدـ. قـالـ عـرـضـ لـيـ الشـيـطـاـنـ فـقـالـ فـتـنـيـ يـاـ اـحـمـدـ يـعـنـيـ خـلـاـصـ ما جـاـوبـتـ فـكـانـ مـاـذـاـ يـقـولـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ - 00:59:11

لـيـسـ بـعـدـ الـاـنـسـانـ يـاـ اـخـوـانـيـ لـاـ يـنـجـوـ مـنـ فـتـنـ حتىـ تـؤـذـنـ الرـوـحـ إـلـىـ جـنـةـ اـسـأـلـ اللهـ اـنـ يـخـتـمـ بـالـصـالـحـاتـ اـعـمـالـنـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ بـقـيـةـ بعدـ الـاـذـانـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ الـحـمـدـ لـلـهـ حـقـ حـمـدـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ عـلـىـ نـبـيـهـ وـعـبـدـهـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ. هـنـاـ مـاـ اـفـسـرـ قـوـلـهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـتـنـةـ المـمـاتـ - 00:59:26

فـقـلـنـاـ اـنـ فـتـنـةـ المـمـاتـ يـقـصـدـ بـهـ اـمـرـاـنـ اـمـاـ الـاـوـلـ فـتـنـةـ التـيـ تـعـرـضـ لـلـمـسـلـمـ عـنـ الموـتـ. وـالـعـبـدـ عـالـقـ يـسـأـلـ رـبـهـ اـنـ يـثـبـتـهـ عـنـ سـكـرـةـ

الموت والخواتيم ميراث السواب انت تزرع وستحصد وستجنى - 00:59:50

والامر الثاني ايها الاحبة الكرام الفتنة التي عند الموت هي السؤال في القبر وتسمى فتنة القبر فالعبد يسأل في قبره الاسئلة التي معروفة عند اهل السنة والجماعة من ربك ما دينك؟ من نبيك؟ هذه الاسئلة التوحيد ايها الاحبة الكرام - 01:00:10

التي من لم يتحققها فلن يجني عليها يقول لها لا ادري وقوله فتنة الدجال هي اعظم فتنة فتنة الدجال في صحيح مسلم من حديث عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام قال ما بين - 01:00:37

خلق ادم الى قيام الساعة ما بين خلق ادم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال. نسأل الله ان يعصمنا من فتنة المسيح الدجال. فهو من اعظم اشرط الساعية وهو رجل اعور - 01:01:03

ممسوح العين لذلك سمي مسيحيا وقيل سمي المسيح لانه يمسح الارض يطوفها يجوبها مكتوب بين عينيه كافر يخرج من المشرق فيصير الناس معه ويفتنون به وكنا ولا زلنا نستغرب من افتتان الناس بالدجال وقد كتب بين عينيه كافر - 01:01:24

لكنك حينما ترى الناس يتبعون دجاجلة زماننا من السفهاء من الملاحدة او من الذين لا هم لهم في شرع الله لا في تحقيق توحيد ولا في نشر فضيلة، فترى انسانا تافها - 01:01:55

يقر الوثنية والشرك فيتابعه الملايين اقول لك بكل صراحة اذا اردت ان تتيقن من ان فتنة الدجال عظيمة فيفتحن الخلق به. انظر الى افتتان الناس بمشاهير التواصل الاجتماعي. ترى انسان ملحد يبث الرذيلة - 01:02:17

ويعظم الوثنية ومع هذا يتبعه الملايين وترى من يدعوا الى التوحيد ما احد ينظر اليه الا من اصطفاهم الله في جنته تزيد ان ترى انظر نجوم الفن ونجوم الكرة نجوم الطرف - 01:02:37

افتتان الناس فيهم هذا وليس معه جنة ونار تسيران فتنة نسأل الله العافية لذلك من عصمه الله من دجاجلة هذا الزمان الله جل في علاه يعصم من الدجال لكن من يفتحن - 01:02:58

فيذل ويضل ويتبع هؤلاء وانا لله وانا اليه راجعون. اقول ايها الاحبة الكرام مسائل هذا الحديث الفقهية المسألة الاولى حكم الاستعاذه من هذه الاربع في التشهد الاخير. ذهب جماهير اهل العلم - 01:03:16

سلفا وخلفا الى الاستحباب لفعل النبي عليه الصلاة والسلام كان يستعين كما قلنا في البخاري من حدث ابي هريرة وكذلك من حدث امنا عائشة ولامرها ولعلها ولتعليمها اياهم ولتعليمها اياهم - 01:03:34

ولانه لم يعلم المسيء في صلاته الذي لم يحسن صلاته. هذا دل على الاستحباب ولم يرتفع الى من الوجوب ايضا استدلوا ايها الاحبة الكرام بحكایة الاجماع على عدم الوجوب قالوا عندنا امر نعم النبي عليه الصلاة والسلام يقول فليستعد - 01:04:02

لكن هذا الامر ما الذي صرفة من الوجوب الى الاستحباب الاجماع على عدم الوجوب وكذلك استدلوا في قوله في حدث ابن مسعود في الصحيحين بعد ان ذكر التشهد قال النبي عليه الصلاة والسلام ثم يتخير - 01:04:27

من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه ما قال فليستعد وفي رواية ثم يتخير من المسألة ما شاء. الاول من الدعاء الثاني من المسألة. وفي رواية ثالثة ثم يتخير بعد بعده يعني بعد ذلك من الكلام ما شاء - 01:04:52

هذا يدل على تعدد هذه الروايات واللافاظ تدل على ان ما بعد التشهد الاخير محض دعاء ولا تتعين هذه الكلمات الاربعة. فغاية الامر الاستحباب دلت هذه اللافاظ والروايات على ان ما بعد التشهد الاخير محض دعاء - 01:05:18

وهذه الكلمات الاربع على الاستحباب والنبي عليه الصلاة والسلام لم يعلمه لابن مسعود. كما في حدث ابن مسعود المتقدم ولم يعلمه لابن عباس بينما القول الثاني في المسألة يا اخواني ذهب بعض اهل الظاهر - 01:05:43

وهو ظاهر كلام طاووس وهو قول الشيخ ابن باز واللباني الى الوجوب وجوب الاستعاذه من هذه الاربعة يجب عليك فان لم تستعد الساعة استدلا بفعل النبي عليه الصلاة والسلام وبأمره - 01:06:01

قالوا النبي عليه الصلاة والسلام فعل وامر والاصل ان يبقى الامر على الوجوب ايضا استدلوا بما اخرجه مسلم هذا مهم يا اخوانى. لما اخرجه مسلم في صحيحه بسنده عن طاووس عن ابن عباس. اسمع هذا الاثر ما اجمله - 01:06:28

هذا الدين هذا الاسلام ليس كلامي وكلامك ولقول المفتى ولا الشيخ الفلاطى الدين قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان ما العلم نصبك خلاف سفاهة كما قلت في كما قال ابن القيم بين الرسول وبين قوله فقيه ابدا - [01:06:46](#)

قال ابن عباس اسمع ماذا قال ابن عباس يا ابا بلال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن - [01:07:11](#)

كما يعلمهم ماذا؟ السورة من القرآن يقول قولوا لله من عذاب جهنم الاربعة الاربعة. الاستعاذه من الاربعة هذا في صحيح مسلم وقد اخرج عبد الرزاق في مصنفه بسند صحيح عن طاووس - [01:07:28](#)

انه قال هذا الطاووس الذي يروي عن ابن عباس انه قال لابنه انظر الى حرص السلف على صلاة ابائهم. قال لابنه ابن صلى وسلم. قال ادعوت بها في صلاتك؟ في لهذه الاربعة - [01:07:51](#)

فقال ابن هلا وقال طاووس اعد صلاتك و هذا يدل على انه يرى ايش؟ الوجوب لكن الجماهير ومنهم الائمة الاربعة الذين يرون الاستحباب لا الوجوب يرون ايهما الاحبة الكرام اولا اجابوا عن الامر قالوا الامر يراد به الاستحباب ويصرفة حكاية - [01:08:06](#)
الاجماع وكذلك ما ذكرنا من ادلة ذكر هذا ابن حجر وغيره اما امر طاووس لابنه امر طويل سريري قالوا هذا من باب التغليظ والسلف كان معروف عنهم ان شأن الصلاة اعظم شأن - [01:08:38](#)

التي هي في اخر سلم اهتماماتك اليوم سلفنا سادوا لما عظموا شرع الله فكانت الصلاة معظمة في قلوبهم.معظمة في بيوتهم. صليت؟ صليت هذا السؤال الذي على الاسنة درست درستي على الراس والعين لكن قبل وصليت صليت - [01:08:58](#)

هذا الصلاة ما يسكت عنها لذلك قالوا ان كلام طاووس من باب التغليظ اختتم يا اخوانى قال ابن عبد البر لولا حديث ابن مسعود ثم ليتخير من الدعاء يعني لولا حديث ابن مسعود لقلت بالوجوب - [01:09:25](#)

والاحوط عند اخيكم الوجوب ان يتلزم الانسان هذه الكلمات في في صلاته ويحرض عليها. اما ما ذهب اليه ابن حزم وابن دقيق العيد فقيه شافعي الى ان هذه الكلمات يستعاد بها في التشهد الاوسط فليس صحيحا. ويرده رواية مسلم - [01:09:44](#)

رواية ويسلم ماذا قال فيها يا فاضل؟ اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فيستعاد بالله من الاربع في التشهد الاوسط اعاذنا الله الله واياكم منها جميعها انه ولی ذلك والقادر عليه - [01:10:08](#)

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:10:25](#)